

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن دُرَيْدٍ : هِيَ أَي الرَّصْرَصَةُ : الأَرْضُ الصُّلْبَةُ . وقال ابن دُرَيْدٍ : رَصْرَصَ البِنَاءَ : إِذَا أَحْكَمَهُ وَشَدَّدَهُ . وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : رَصْرَصَ فِي المَكَانِ : ثَبَّتَ . وَتَرَاصَّوْا فِي الصَّفِّ أَي صَفَّ القِتَالِ والصَّلَاةِ إِذَا تَلَاصَقُوا وَانْضَمُّوا وَقَالَ الكِسَائِيُّ : التَّرَاصُّ : أَنْ يَلْمِصَّ قِبَعُهُمْ بِبَعْضِهِ حَتَّى لَا يَكُونُ بَيْنَهُمْ خَلَلٌ وَلَا فُرْجٌ وَأَصْلُهُ تَرَاصَّوْا مِنْ رَصَّ البِنَاءَ يَرُصُّهُ رَصًّا فَأَدْغِمَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الرَّصُّوَصُ مِنَ النِّسَاءِ : الرَّتَقَاءُ . والرَّصَصُ فِي الأَسْنَانِ كَالرَّصَصِ . وقال الفَرَّاءُ : رَصَّصَ إِذَا أَلْحَّصَ فِي السُّؤَالِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَارْتَصَّتِ الجِنَادِلُ كَتَرَصَّصَتْ . وَرُصِّتْ عَلَي القَبْرِ الرَّصَّاصُ أَي رُكِمَتْ عَلَيْهِ الحِجَارَةُ . وَفِي أَسْنَانِهِ رَصِيصٌ . والرَّصَّاصُ : مَنْ يَعْمَلُهُ . وَمُنْيَةُ الرَّصَّاصِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْهَا شَيْخُنَا الخَطِيبُ المِفْوَّهُ صالحُ بنُ محمودِ الرَّصَّاصِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

ر - ع - ص .

الرَّعَصُ كالمَنْعِ : النَّفْضُ بالنُّونِ والفَاءِ والضادِ عَنِ اللَّيْثِ وَقَدْ رَعَصَ أَي انْتَفَضَ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ بِفَرَسٍ لَهُ فَتَعَمَّكَ ثُمَّ نَهَضَ ثُمَّ رَعَصَ فَسَكَتَ وَقَالَ اسْكُنْ فَقَدَّ أَجِيبتُ دَعْوَتَكَ يُرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا قَامَ مِنْ مَرَاغِهِ انْتَفَضَ وَارْتَعَدَ . والرَّعَصُ : الهَزُّ والجَذْبُ والتَّحْرِيكُ يُقَالُ : رَعَصَهُ رَعَصًا إِذَا هَزَّهُ وَحَرَّكَهُ وَقَالَ القُتَيْبِيُّ : الثَّوْرُ يُطَاعِنُ الكَلَابَ بِقَرْنِهِ فَيَحْمِلُهُ فَيَرُوعَصُهُ رَعَصًا إِذَا هَزَّهُ وَنَفَضَهُ كالإِرْعَاصِ يُقَالُ : رَعَصَتْ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ وَأَرَعَصَتْهَا إِذَا حَرَّكَتْهَا . وَارْتَعَصَ : تَلَوَّى قَالَ الأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : ارْتَعَصَتِ الحَيَّةُ إِذَا ضُرِبَتْ فَلَوتَ ذَنبُهَا مِثْلَ تَبِعَعَصَصَتْ قَالَ العَجَّاجُ :

إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَّةٍ ... إِلَّا ارْتَعَصًا كَارْتِعَاصِ الحَيَّةِ

وَارْتَعَصَ : انْتَفَضَ يُقَالُ : ارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ وَرَعَصَتْهَا الرِّيحُ .

وَرَوَى صاحبُ كتابِ الحِصَانِ : ارْتَعَصَ السَّعْرُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :

السُّوقُ : غَلَا هَكَذَا رَوَاهُ لِأَبِي زَيْدٍ وَاللَّذِي رَوَاهُ شَمِيرٌ ارْتَفَضَ بالفاءِ

قال : وقال شَمِرٌ : لا أدري ما ارتفعص وقال الأزهريُّ : هُوَ بالفاء من الرُّفُصَة وهي النَّوْبَةُ وهُوَ صَحِيحٌ . وارتفعص البرقُ : اعترص هكذا بالصَّادِ المُهملة وهو صحيحٌ وارتفعص البرقُ اضطرابه في السَّحابِ وفي بعض النَّسخِ : اعترض بالصَّادِ وهُوَ غَلَطٌ . وارتفعص الجدِّيُّ : طفرَ نشاطاً . قال ابنُ دُرَيْدٍ : وأحسبُ أنَّ هذا مقلوبٌ من اعترص الفرسُ وارتفعص وهُمَا واحِدٌ . وارتفعص الرُّمُحُ : اشتدَّ اهتزازُهُ نقله ابنُ دُرَيْدٍ . وممَّا يُستدركُ عليه : ارتفعص جلدُهُ إذا اختلج . وبرقُ راعصُ : مضطربٌ في لمعانه .

ر - ف - ص .

الرُّفُصَة بالصَّمِّ : النَّوْبَةُ تَكُونُ بينَ القَوْمِ يَتَنَازَوْنَ بِوَنَاهَا عِلَى المَاءِ قاله أبو عُبَيْدٍ والأُمويُّ وهو مقلوبٌ من الفُرُصَة يُقالُ : جاءت رُفُصَتُكَ من المَاءِ وفُرُصَتُكَ . وهُوَ رَفِيصُكَ وفَرِيصُكَ أَي شَرِيبُكَ نقله الصَّاعقانيُّ . وارتفعص السَّعْرُ إذا غَلَغَلَ وارتفعع هكذا رواه البخاريُّ في كتابِ الحِصَالِ عن أبي زَيْدٍ وحكاه أبو عُبَيْدٍ عنه أَيضاً وزاد : ولا تقلُ : وارتفعص أَي بالقافِ كما في الصَّحاحِ وفي التَّهذِيبِ : ولا تقلُ : ارتفعص بالعينِ . وترفعصوا المَاءَ : تنازوا بُوهُ كتفارسوه .

ر - ق - ص